لشيء واحد وهو خاص بافعال القلوب فلا يقال ضربتني كما سيبسطه
قوله او ظلع من باب نفع كما في المصباح اي عرج قوله المعروف
بالنصب مفعول الباذل او الجر باضافة الباذل اليه فانبعثت اي
انطلقت واجفات الشوق اي دواعيه واسبابه قوله هنا نا اي
معدا للنعم والندى الجود والغرثان بفتح الغين المعجمة وسكون
الراء بعدها ثاء مثلثة الجائع قوله علم الرجل بالفتح والكسر واما
علمه بفتحتين فمتعد الى واحد بمعنى شق شفته العليا كذا في
القاموس قوله شفته العليا اما مشقوق السفلى فافلح
قوله ومصدرها الوجود وقيل الوجدان قوله ومصدرها
الوجدان بكسر الواو كما في القاموس وقيل والوجود ايضا قوله
فهي لازمة ومصدر الاول وجد بتثليث الواو ومصدر الثاني
وجد بفتحها ومصدر الثالث موجدة اهـ سم اي بفتح الميم وكسر
الجيم قوله ان شبت بفتح الشين وضمها كما في القاموس
اي اتقدت صاليا هو اسم فاعل من صلي النار كرضي قاسي
حرها فعودت بالعين المهملة فالدال المشددة اي انصرفت
قوله فظننا انهم ملا قرائهم التلاوة الذين يظنون انهم
ملا قرائهم ولعله لم يرد نظم القران قوله ثاقلا اي ميتا قوله
وفي مضارعهما لغتان بخلاف التي بمعنى عد فهي بفتح السين
ومضارعهما بالضم ومصدرها حسب بالفتح وحسبان بالضم
والكسر وحساب وحسبة وحسابة بكسرها كذا في القاموس
فقول البعض ومصدرها الحسبان فيه قصور وقوله
والمحسبة والمحسبة اي بفتح السين وكسرها قوله مع
هذه حال من مفعول اعني قوله لدت بكسر الدال اي ميتا مهملا

فتغير

قوله فمن وجه يجتمعان في رجحان مع غير صحة وينفرد الاول في رجحان مع صحة
وينفرد الثالث في مرجوح مع غير صحة

٩١

قوله ومصدرها الزعم بتثليث الزاي كما في القاموس قوله
قال السيرافي الخ ساق كلام السيرافي دليلا لقوله للرجحان
لكن قد يقال الاعتقاد هو الحكم الجازم فانه ليس منافيا للمدلول
الا ان يجاب بان المراد بالاعتقاد الظن كما في قول المصرح
وجعل اللذ كاعتقد او بالرجحان ما عدا اليقين فيشمل الجزم لا
عن دليل المسمى اعتقادا او ساق كلام الجرجاني وكلام ابن الانباري
ليقابل بكل منهما القول الاول اما مقابلته بكلام الجرجاني
فلاشتراط الجرجاني في الزعم العلم المستلزم للصحة والجزم
والدليل واما مقابلته لكلام ابن الانباري فلاشتراط ابن
الانباري عدم الصحة واطلاقه القول عن قيد اقترانه بالاعتقاد
فعلم ان بين القول الاول وقول الجرجاني التباين بناء على
ان المراد بالاعتقاد في الاول الظن او بالرجحان ما قابل اليقين
كما مر وان بين الاول وقول ابن الانباري العموم والخصوص
من وجه نعم ان حمل كلام ابن الانباري على ان الزعم يستعمل في القول
من غير صحة غالبا كما في كلام كثير فلا ينافي انه قد يستعمل في القول
الصحيح كما في قول ابي طالب مخاطبا له صلى الله عليه وسلم
ودعوتني وزعمت انك ناصح ولقد صدقت وكنت ثم امينا كان
بينه وبين كلام السيرافي العموم والخصوص المطلق واما بين قول
الجرجاني وقول ابن الانباري فالتباين لاشتراط الصحة في اولهما
لان العلم لا بد ان يكون صحيحا كما عرفت واشتراط عدمها في ثانيهما
والمراد الصحة وعدمها في الواقع وان خالفه الاعتقاد وتقرير
البعض كلام الشارح على غير هذا الوجه ناشئ عن عدم التامل قوله
فان كانت بمعنى تكفل الى اخره عبارة الهمع فان كانت بمعنى كفل

كهو

اي كظن

اي انهما يجتمعان في قول مع اعتقاد صحيح اولا وينفرد كلام ابن الانباري في قول من غير اعتقاد صحيح او لا

Copyright King Saud University